﴿الخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ، ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ومِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢]. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللهِ ﷻ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ. وَكانَ ﷺ أَتَمَّ النَّاسِ عِبادَةً، وَأَحْسَنَهُمْ طاعَةً، وَأَكْمَلَهُمْ خُلُقًا، وَأَعْظَمَهُمْ إِقْبالًا عَلَى اللهِ ﷻ، وَمَنْ يَتَأَمَّلْ هَدْيَهُ ﷺ فِي أَيَّامِهِ

وَلَيَالِيهِ وَأَوْقَاتِهِ جَمِيعًا يَجِدْهُ مَلِيئًا بِالمحافَظَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْإِتْيانِ بِالْعِبادَةِ عَلَى التَّمامِ وَالْكَمالِ. لِذَا فَمِنَ الْواجِبِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَحْرِصَ فِي هَذِهِ الْحَياةِ تَمامَ الْحِرْصِ عَلَى الِاقْتِداءِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلُزُومِ نَهْجِهِ، وَسُلُوكِ طَرِيقَتِهِ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب:٢١]. وَكَانَ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ تَعْلِيمًا وَتَرْبِيَةً، وَقَدْ كانَ يُرَبِّي أُمَّتَهُ عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى اللهِ بِالدُّعاءِ وَيُعلِّمُها ما تَقُولُ فِي دُعائِها.

عِبَادَ اللهِ: دُعاءٌ عَظِيمٌ كانَ يُرددُه ﷺ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، هَذا الدُّعاءُ مَنْهَجٌ مُبارَكٌ وَهَدْيٌ قاصِدٌ كانَ عَلَيْهِ رَسُولُنا ﷺ، فَقَدْ رَوَى الْإِمامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَابْنُ ماجَةَ فِي سُنَنِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ –رَضِيَ

اللهُ عَنْهَا- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ **"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا"** وَفِي رِوايَةٍ **"وَعَمَلًا صَالِحًا"** صححه الالباني.

هَذَا هَدْيُهُ ﷺ عِنْدَمَا يَقُومُ فِي الصَّباحِ مُسْتَيْقِظًا مِنْ نَوْمِهِ، يَقُومُ مُقْبِلًا عَلَى طَاعَةِ اللهِ مُحَافِظًا عَلَى أَوَامِرِ اللهِ، يَسْتَهِلُّ يَوْمَهُ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، وَدُعائِهِ وَالِاسْتِعانَةِ بِهِ، وَالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ ﷻ، وَطَلَبِ الْعَوْنِ مِنْهُ، فِي أَنْ يُيَسِّرَ لَه فِي يَوْمِهِ كُلِّهِ الْعِلْمَ النَّافِعَ، وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ، وَالرِّزْقَ الطَّيِّبَ، ثُمَّ يُتْبِعُ الدُّعاءَ بِالْعَمَلِ. **عِبَادَ اللهِ:** وَمَنْ يَتَأَمَّلْ هَذا الدُّعَاءَ الْعَظِيمَ يَجِدْ أَنَّ الْإِتْيانَ بِهِ فِي هَذا الْوَقْتِ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ فِي غايَةِ المناسَبَةِ؛ لِأَنَّ الصُّبْحَ هُوَ بِدايَةُ الْيَوْمِ وَمِفْتاحُهُ، وَالمسْلِمُ لَيْسَ لَهُ مَطْمَعٌ فِي يَوْمِهِ أَعْظَمَ مِنْ

تَحْصِيلِ هَذِهِ الْأَهْدَافِ الْعَظِيمَةِ، وَالمقاصِدِ الْجَلِيلَةِ المذْكُورَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَهِيَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَالرِّزْقُ الطَّيِّبُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَكَأَنَّهُ فِي افْتِتاحِهِ لِيَوْمِهِ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ دُونَ غَيْرِها يُحَدِّدُ أَهْدَافَهُ وَمَقاصِدَهُ فِي يَوْمِهِ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ هَذا أَجْمَعُ لِقَلْبِ الْإِنْسانِ، وَأَضْبَطُ لِسَيْرِهِ وَمَسْلَكِهِ، بِخِلَافِ مَنْ يُصْبِحُ دُونَ أَنْ يَسْتَشْعِرَ أَهْدَافَهُ وَغاياتِهِ وَمَقاصِدَهُ الَّتِي يَعْزِمُ عَلَى الْقِيامِ بِها فِي يَوْمِهِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: تَأَمَّلُوا كَيْفَ بَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ هَذا الدُّعاءَ الْعَظِيمَ بِسُؤَالِ اللهِ ﷻ الْعِلْمَ النَّافِعَ قَبْلَ سُؤَالِهِ الرِّزْقَ الطَّيِّبَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ، وَفِي هَذا إِشارَةٌ إِلَى أَنَّ الْعِلْمَ مُقَدَّمٌ، وَبِهِ يُبْدَأُ، كَما قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[محمد:١٩]. فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَالْعِلْمُ النَّافِعُ هُوَ ما باشَرَ الْقَلْبَ، فَأَوْجَبَ لَهُ السَّكِينَةَ وَالْخُشُوعَ وَالْإِخْبَاتَ للهِ تَعالَى، وَإِذا لَمْ يُباشِرِ الْقُلُوبَ، وَكانَ عَلَى اللِّسانِ فَقَطْ، فَهُوَ حُجَّةٌ عَلَى بَنِي آدَمَ وَلَيْسَ بِنافِعٍ؛ وَلِذَلِكَ قَيَّدَهُ بِالنَّافِعِ. وَفِي الْبَدْءِ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ حِكْمَةٌ ظاهِرَةٌ، لَا تَخْفَى عَلَى المتَأَمِّلِ، أَلَا وَهِيَ أَنَّ الْعِلْمَ النَّافِعَ بِهِ يَسْتَطِيعُ المرْءُ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَغَيْرِ الصَّالِحِ، وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ الرِّزْقِ الطَّيِّبِ وَغَيْرِ الطَّيِّبِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى عِلْمٍ فَإِنَّ الْأُمُورَ قَدْ تَخْتَلِطُ عَلَيْهِ، فَيَقُومُ بِالْعَمَلِ يَحْسَبُهُ صالِحًا نافِعًا، وَهُوَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَاللهُ تَعالَى يَقُولُ: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا*الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ

صُنْعًا﴾[الكهف:١٠٤،١٠٣]. وَقَدْ يَكْتَسِبُ رِزْقًا وَمالًا، وَيَظُنُّهُ طَيِّبًا مُفِيدًا، وَهُوَ فِي حَقِيقَتِهِ خَبِيثٌ ضَارٌّ، وَلِهَذَا تَكَاثَرَتِ النُّصُوصُ فِي الْكِتابِ وَالسُّنَّةِ، وَتَضَافَرَتِ الْأَدِلَّةُ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، وَالتَّرْغِيبِ فِي تَحْصِيلِهِ، وَبَيانِ فَضْلِ مَنْ سَلَكَ سَبِيلَهُ ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [الزمر:٩]. وَقَوْلُهُ ﷺ: "عِلْمًا نافِعًا" فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْعِلْمَ نَوْعانِ: عِلْمٌ نافِعٌ، وَعِلْمٌ لَيْسَ بِنافِعٍ، وَأَعْظَمُ الْعِلْمِ النَّافِعِ مَا يَنالُ بِهِ المسْلِمُ الْقُرْبَ مِنْ رَبِّهِ، وَالمعْرِفَةَ بِدِينِهِ، وَالْبَصِيرَةَ بِسَبِيلِ الْحَقِّ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَسِيرَ عَلَيْهِ، وَتَأَمَّلْ فِي هَذا قَوْلَ اللهِ تَبارَكَ وَتَعالَى:﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ *يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المائدة: ١٥، ١٦]. وَطَلَبُ الْعِلْمِ هُوَ أَنْفَعُ الْأُمُورِ المقَرِّبَةِ إِلَى اللهِ ﷻ، يَقُولُ الْإِمامُ أَحْمَدُ، إِمامُ أَهْلِ السُّنَّةِ رَحِمَهُ اللهُ: "الْعِلْمُ لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ إِذَا صَلُحَتِ النِّيَّةُ. قِيْلَ: وَما صَلَاحُها؟ قَالَ: أَنْ تَنْوِيَ بِهِ رَفْعَ الْجَهْلِ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنْ غَيْرِكَ". فَحَرِيٌّ بِالمسْلِمِ فِي يَوْمِهِ أَنْ يَعْتَنِيَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَمُذاكَرَتِهِ وَمُدَارَسَتِهِ وَتَدَبُّرِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَأَنْ يَعْتَنِيَ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ المبَيِّنَةِ لِلْقُرْآنِ، وَالشَّارِحَةِ لِدَلالاتِهِ وَمَقاصِدِهِ.

عِبَادَ اللهِ: وَقَوْلُهُ ﷺ: "وَرِزْقًا طَيِّبًا" أَيْ: حَلالًا، وَفِيهِ إِشارَةٌ إِلَى أَنَّ الرِّزْقَ نَوْعَانِ: طَيِّبٌ، وَهُوَ مَا يَكُونُ مِنْ مَكْسَبٍ حَلَالٍ، وَهُناكَ الرِّزْقُ الْخَبِيثُ، وَهُوَ مَا يَكُونُ مِنْ مَكْسَبٍ حَرامٍ، وَاللهُ تَعالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ

إِلَّا طيِّبًا، وَمِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبَابِ المُوْجِبَةِ لِإِجابَةِ الدُّعاءِ طِيْبُ المأْكَلِ. وَقَدْ أَمَرَ اللهُ المؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المرْسَلِينَ، فَقالَ تَعالَى:﴿يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون:٥١]، وَقالَ تَعالَى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾[البقرة:١٧٢]. وَقَدْ بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ بِتَحْلِيلِ الطَّيِّبِ وَتَحْرِيمِ الْخَبِيثِ، كَمَا قالَ تَعالَى:﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف:١٥٧].

عِبَادَ اللهِ: وَقَوْلُهُ ﷺ: **"وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا"** وَفِي رِوايَةٍ **"وَعَمَلًا صالِحًا"** أَيْ: أَسْأَلُكَ يَا اللهُ أَنْ تَكُونَ أَعْمَالِي مِنْ طَاعَاتٍ وَعِباداتٍ وَمُعامَلاتٍ مَقْبُولَةً عِنْدَكَ، وَاللهُ ﷻ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ سُبْحانَهُ. وَفِيهِ إِشارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ عَمَلٍ

يَتَقَرَّبُ بِهِ الْإِنْسانُ إِلَى اللهِ يَكُونُ مُتَقَبَّلًا، بَلْ المتَقَبَّلُ مِنَ الْعَمَلِ هُوَ الصَّالِحُ فَقَطْ، وَالصَّالِحُ عِبادَ اللهِ هُوَ مَا كَانَ للهِ وَحْدَهُ، وَعَلَى هَدْيِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ؛ وَلِهَذا قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾[الملك:٢]، قالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِياضٍ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: "أَيْ: أَخْلَصُهُ وَأَصْوَبُهُ"، قِيلَ: يَا أَبَا عَلِيّ، وَمَا أَخْلَصُهُ وَأَصْوَبُهُ؟ قالَ: "إِنَّ الْعَمَلَ إِذَا كانَ خَالِصًا، وَلَمْ يَكُنْ صَوابًا لَمْ يُقْبَلْ، وَإِذَا كانَ صَوابًا، وَلَمْ يَكُنْ خالِصًا لَمْ يُقْبَلْ، حَتَّى يَكُونَ خَالِصًا صَوابًا، وَالْخَالِصُ: ما كانَ للهِ، وَالصَّوابُ: ما كانَ عَلَى السُّنة". أَقُوْلُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوْبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ.

﴿ الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ ﴾

الْحَمْدُ للهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ أَجْمَعِينَ، وَرَضِيَ اللهُ عَنِ الصِّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَهَذَا الدُّعاءُ عَظِيمُ النَّفْعِ، كَبِيرُ الْفَائِدَةِ، وَإِذَا كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِذَلِكَ، وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلَّمَهُ رَبُّهُ، وَرَزَقَهُ الرِّزْقَ الْحَلالَ الطَّيِّبَ، وَلَمْ يُصِبْ خَبِيثًا قَطُّ، وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَتَقَبَّلَ عَمَلَهُ؛ فَغَيْرُهُ أَحْوَجُ إِلَى الدُّعَاءِ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. وَهَذَا الدُّعَاءُ يُحَدِّدُ لِلْمُسْلِمِ الْأَهْدافَ الْعَظِيمَةَ، وَالمقاصِدَ الْجَلِيلَةَ، وَالمنْهَجَ المبارَكَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ فِي يَوْمِهِ، بَلْ فِي كُلِّ أَيَّامِهِ، وَلِهَذا **عِبَادَ اللهِ** يَحْسُنُ

بِالمسْلِمِ أَنْ يُحافِظَ عَلَيْهِ كُلَّ صَباح تَأَسِّيًا بِالنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يُتْبِعُ الدُّعاءَ بِالْعَمَلِ، فَيَجْمَعُ بَيْنَ الدُّعاءِ وَبَذْلِ الْأَسْبابِ؛ لِيَنالَ هَذِهِ الْخَيْراتِ الْعَظِيمَةَ، وَالْأَفْضالَ الْكَرِيمَةَ، وَاللهُ وَحْدَهُ الموَفِّقُ وَالمعِينُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ، فَنَسْأَلُهُ ﷻ بِأَسْمائِهِ الْحُسْنَى وَصِفاتِهِ الْعُلَى أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا جَمِيعًا الْعِلْمَ النَّافِعَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَالرِّزْقَ الطَّيِّبَ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَمِمَّا تَجْدُرُ الْإِشارَةُ إِلَيْهِ، وُجُوبُ مُشارَكَةُ المواطِنِينَ وَالمقِيمِينَ فِي "تِعْدادِ السُّعُودِيَّةِ"، وَالتَّعاوُنِ مَعَ مُوَظَّفِي التِّعْدادِ، وَوُجُوبِ الصِّدْقِ مَعَهُمْ، وَالْإِدْلاءِ بِالمعْلُوماتِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالتِّعْدادِ كامِلَةً. فَإِنَّ مَشْرُوعَ التِّعْدادِ السُّكَّانِيِّ، تَضَعُهُ الدُّوَلُ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ المصالِحِ، وَبِناءِ

خِطَطِهَا، مِمَّا يَعُودُ عَلَى أَهْلِ الْبَلَدِ بِالْخَيْرِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّخْطِيطِ لِلْأَعْمالِ المسْتَقْبَلِيَّةِ، بِما يَكُونُ سَبَبًا مِنْ أَسْبابِ سَعادَةِ النَّاسِ وَرَفاهِيَّتِهِمْ، وَمَا أَدَّى إِلَى المقْصُودِ الشَّرْعِيِّ فَإِنَّهُ مَأْمُورٌ بِهِ شَرْعًا. وَلَهُ أَصْلٌ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، فَقَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ الإِسْلاَمَ"، فَأُحْصِيَ كُلُّ المسْلِمِينَ فِي المدِينَةِ. رواه البخاري ومسلم. وَهُوَ دَاخِلٌ أَيْضًا فِي طاعَةِ وَلِيِّ الْأَمْرِ وَمَنْ يَنُوبُهُ فِي هَذِهِ الْأَعْمالِ، وَهِيَ مِنَ الْواجِباتِ الشَّرْعِيَّةِ. ثُمَّ اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ، وَثَنَّى فِيهِ بِمَلائِكَتِهِ، وَثَلَّثَ بِكُمْ مَعَاشِرَ المؤْمِنِينَ، فَقَالَ جَلَّ قَائِلًا كَرِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،

وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ والمسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ والمشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِينَ، وَنَفِّسْ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ، وَاقْضِ الدَّيْنَ عَنِ الْمَدِيْنِينَ، وَارْحَمْ وَالِدِيْنَا ومَوتَانَا وَمَوْتَى الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا رَخَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلادِ المسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيْفَيْنِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ لِلْبِرِّ وَالتَّقوَى. اللَّهُمَّ أَعِنْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَعْوَانَهُ وَوُزَرَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَا فِيْهِ صَلَاحُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِيْ الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾.